

## الفصل الثالث

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### ٣،١ التمهيد

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها، وأسلوب ضبط المتغيرات، ثم يلي ذلك عرضاً لخطوات الدراسة التجريبية والتي تتضمن مراحل القياس القبلي والبعدي، ومن ثم الأساليب الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة وخطواتها.

#### ٣،٢ منهج الدراسة وتصميمها

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي Quasi Experimental Design لملائمته لمتطلبات الدراسة الحالية وفروضها، من أجل معرفة أثر فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل في اللغة العربية ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وهو منهج يتم فيه التحكم بالمتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما، باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه، وتغيره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة (ملحم، ٢٠٠٦: ٢١٧)، ويقوم هذا النوع من المناهج على تصميم مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة، حيث ستدرّس المجموعة التجريبية (المحور الأول والمحور الثاني من كتاب أحب لغتي للصف الرابع الأساسي) باستخدام استراتيجيات التعلم النشط (معد من قبل الباحثة)، بينما تدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وستخضع المجموعتين بعد انتهاء عملية التدريس لاختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية واختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ومن ثم

سيتم قياس فاعلية استراتيجيات التعلم النشط من خلال مقارنة المجموعة التجريبية

للاختبارين القبلي والبعدى، ومقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة للاختبار البعدى.

والجدول (٣.١) يوضح التصميم شبه التجريبي المتبع في الدراسة الحالية:

الجدول ١، ٣: التصميم شبه التجريبي للدراسة

المجموعة (النوع)	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدى
التجريبية (ذكور/ إناث)	اختبار تورانس	استخدام التعلم النشط	اختبار تورانس
الضابطة (ذكور/ إناث)		استخدام طريقة التدريس التقليدية	المستوى التحصيلي

ويوضح المخطط في الشكل (٣.١) التصميم شبه التجريبي للدراسة:

١٥ × ٢٥ المجموعة التجريبية

١٥ - ٢٥ المجموعة الضابطة

حيث: يرمز ١٥ للاختبار القبلي

ويرمز ٢٥ للاختبار البعدى

ويرمز × لتطبيق البرنامج

٣،٣ مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المتحقين بالصف الرابع الأساسي في محافظة شمال

الباطنة للعام الدراسى (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م)، والبالغ عددهم (١١٧٤٤) تلميذ وتلميذة، موزعين بواقع

(٥٨٨٧) من الذكور وبنسبة (٥٠,١٣٪)، و(٥٨٥٧) من الإناث وبنسبة (٤٩,٨٧٪) طبقاً لإحصائيات

قسم الإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، والجدول (٣.٢) يوضح عدد أفراد

مجتمع الدراسة.

الجدول ٢، ٣: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي ونسبهم المتوية

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٥٨٨٧	%٥٠,١٣
إناث	٥٨٥٧	%٤٩,٨٧
المجموع الكلي	١١٧٤٤	%١٠٠,٠٠

### ٣،٤ عينة الدراسة

#### ٣،٤،١ العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من صف دراسي بلغ عدده (٢٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الصويرة للتعليم الأساسي، وقد طبقت عليهم الباحثة أداتي الدراسة (اختبار تورانس للتفكير الابداعي، المستوى التحصيلي في مادة اللغة العربية) وذلك للتأكد من طريقة إعطاء التعليمات، وفهم التلاميذ لها وتحديد زمن التطبيق، فضلاً عن التأكد من صدق الأدوات وثباتها.

#### ٣،٤،٢ عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من مدرستين من مدارس ولاية صحرار بمحافظة شمال الباطنة بطريقة قصدية، كونهما من المدارس الحكومية وتتلقيان نفس التعليمات المركزية مثل باقي مدارس محافظة شمال الباطنة، ولأن المعلمات اللاتي يدرسن هؤلاء التلاميذ يتشابهن في المؤهل التعليمي والخبرة والبرامج التدريبية التي يتلقونها.

وقد تم اختيار (مدرسة الصويرة للتعليم الأساسي) للمجموعة التجريبية لما توفره هذه المدرسة من بيئة مناسبة للعمل وكافة الامكانيات الضرورية لتطبيق أدوات الدراسة، وتم اختيار شعبة المجموعة التجريبية بشكل عشوائي من بين شعب المدرسة، إذ تكونت من (٣٢) تلميذ وتلميذة.

أما المدرسة التي بها المجموعة الضابطة هي (مدرسة الزهور للتعليم الأساسي) وهي بجوار المدرسة التي بها المجموعة التجريبية، مما يضمن تجانس التلاميذ في المستوى الاجتماعي والاقتصادي كونهم من مناطق سكنية متقاربة، وقد تم اختيار شعبة المجموعة الضابطة بشكل قصدي حتى تكون مكافئة للمجموعة التجريبية من حيث العدد والنوع الاجتماعي والمستوى التحصيلي، وتكونت أيضاً من (٣٢) تلميذ وتلميذة، والجدول رقم (٣,٣) يوضح ذلك.

الجدول ٣، ٣: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي ونسبهم المئوية

النسبة المئوية	المجموع	الضابطة		التجريبية		المجموعة المدرسة
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	
%٥٠	٣٢	٠	٠	١٤	١٨	مدرسة الصويرة
%٥٠	٣٢	١٤	١٨	٠	٠	مدرسة الزهور
%١٠٠	٦٤					المجموع الكلي

### ٣،٥ أدوات جمع البيانات اللازمة للدراسة

استخدمت الدراسة الحالية عدة أدوات لتحقيق أهدافها، وشملت:

#### ٣،٥،١ اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن Raven's Colored Progressive Matrices

(CPM)

هو اختبار غير لفظي أعده رافن، وقد ظهرت أول نسخة له عام ١٩٤٧م، وقام علي كاظم

وآخرون بتقنيته على البيئة العمانية عام ٢٠٠٨م (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨م).

وهناك ثلاث مستويات للمصفوفات المتتابعة التي أعدها رافن وهي:

أ. اختبار المصفوفات المتتابعة القياسي.

ب. اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم.

ج. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة.

وقد اختارت هذه الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة، للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء العام قبل البدء بتطبيق البرنامج، وذلك لمناسبته للفئة العمرية المستهدفة إذ أنه ملائم للفئة العمرية من (٥-١١) سنة، ولا يحتاج لوقت محدد للإجابة لأنه من اختبارات القوة وليس السرعة، كما أنه سهل التطبيق سواء بشكل فردي أو جماعي، ويتسم بوضوح التعليمات وسهولة التصحيح، ويمتاز بتحرره من الثقافة.

• **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء العقلي العام للمفحوص وذلك من خلال قياس القدرة على إدراك العلاقات والمتعلقات.

• **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من ٣٦ مصفوفة، تتوزع بالتساوي على ثلاث مجموعات (أ، أ ب، ب) فتكون لكل مجموعة ١٢ مصفوفة. تتكون المصفوفة الواحدة من شكل اقتطع منه جزء معين، وفي أسفل

الشكل ستة أجزاء على المفحوص اختيار الجزء المستقطع الصحيح، وليس هناك وقت محدد للإجابة.

• **طريقة تصحيح الاختبار:** تصحح إجابات الأفراد في ضوء مفتاح التصحيح (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨: ٣٩)، فتعطي الإجابة الصحيحة درجة واحدة، وتعطي الإجابة الخاطئة صفر، وبذلك تتراوح الدرجة الخام من ٠-٣٦، وتعطي الدرجة الكلية مؤشرا على ذكاء المفحوص.

• **الصدق والثبات:** أشارت نتائج التقنين على البيئة العمانية على صدق هذا الاختبار وإلى ارتفاع معدلات ثباته، إذ بلغ (٠,٩٠) بطريقة ألفا كرونباخ للفئة العمرية (٩) سنوات (كاظم وآخرون، ٢٠٠٨: ٤١-٤٦).

وقد قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخراج ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ بعد اختيارها

عينة عشوائية مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من مدارس محافظة شمال الباطنة، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار الكلي (٠,٨٨).

### ٣،٥،٢ اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الشكلي)

يعد اختبار تورانس من أكثر الاختبارات انتشاراً واستخداماً على مستوى العالم لقياس مستوى

التفكير الإبداعي، ويتكون من صورتين:

١. اختبار الألفاظ.

٢. اختبار الأشكال.

وقد اختارت الباحثة الاختبار الشكلي لمناسبته للفئة العمرية المستهدفة، إذ أنه يصلح للتطبيق

من سنوات رياض الأطفال حتى الدراسات العليا، إضافة إلى ما يتمتع به من معاملات صدق وثبات

عالية عند تطبيقه في بيئات مختلفة، كما يمكن استخدامه لقياس أثر البرامج التجريبية المختلفة وبعض

برامج المناهج وطرق التدريس (أبو الخطيب وسليمان، ١٩٧٧م).

• **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التفكير الإبداعي بمهاراته الثلاثة

(الطلاقة والمرونة والأصالة) لدى أفراد عينة الدراسة.

• **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من ثلاثة أنشطة:

- **النشاط الأول:** تكوين الصورة، حيث يعطى المفحوص ملصق لونه أزرق على شكل بيضاوي

ويطلب منه تكوين صورة باستخدام الملصق بحيث يكون جزء من هذه الصورة، مدة الإجابة

(١٠) دقائق.

– **النشاط الثاني:** تكملة الأشكال الناقصة، إذ يطلب من المفحوص تكملتها لتكوين صور ورسومات مبتكرة مع إعطاء عناوين لها، مدة الإجابة (١٠) دقائق.

– **النشاط الثالث:** تكملة الدوائر، إذ يطلب من المفحوص رسم أشكال أو صور ذات معنى بحيث تكون الدائرة جزء أو أساس للشكل أو الصورة، مدة الإجابة (١٠) دقائق. (ملحق رقم ١/)

• **طريقة تصحيحه:** لتصحيح الاختبار تم الاستعانة بالنموذج الذي أعده معربا الاختبار (أبو الحطب، فؤاد وسليمان، عبدالله، ١٩٧٧م) كما تم الاستفادة من دراسة سيف الدين (٢٠١٥م) في عملية تصحيح المهارات الثلاثة، وكانت كالاتي:

– **مهارة الطلاقة:** تحسب درجة الطلاقة بجمع عدد الرسومات والأفكار الصحيحة المناسبة التي قدمها التلميذ، والتي خضعت لشروط التصحيح، فتعطي درجة واحدة لكل فكرة صحيحة.

– **مهارة المرونة:** وتحسب بعدد الفئات التي وقعت فيها إجابات التلميذ، فهي تقيس قدرته على التغيير في نمط التفكير والانتقال من فئة إلى أخرى، فتعطي درجة واحدة لكل فئة من الفئات.

– **مهارة الأصالة:** وتحسب بناء على ندرة الإجابات وقلة شيعوها بين أفراد العينة، فتعطي درجة واحدة لكل إجابة لا تزيد نسبة تكرارها عن (٥٪).

وتحسب الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي بحساب مجموع درجات التلميذ في المهارات الثلاث.

• **الصدق والثبات:** لقد تم التأكيد على صدق هذا الاختبار وإلى ارتفاع معدلات ثباته في العديد من الدراسات في الوطن العربي عامة وفي سلطنة عمان بصفة خاصة كدراسة (العربي، ٢٠١٧م؛ العربي، ٢٠١٠م؛ الشبيبي، ٢٠٠٨م؛ الكيومية، ٢٠٠٨م).

إضافة إلى ذلك تم التأكد من الثبات في الدراسة الحالية باستخراج ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ بعد اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة من مدارس محافظة شمال الباطنة، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار الكلي (٠,٨٧)، في حين بلغ معامل الثبات لمجالات الاختبار كالاتي: (٠,٨٦) للأصالة، و(٠,٨١) للمرونة، و(٠,٨٨) للطلاقة.

كما تم احتساب معامل ثبات تصحيح الاختبار بمساعدة معلمة تم تدريبها مسبقا على التصحيح، واختيرت ٢٠ ورقة إجابة تصحيح ورصدت درجاتها، فبلغ معامل ثبات تصحيح الاختبار (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد.

### ٣،٥،٣ اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية

- الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، ويطبق على المجموعة التجريبية والضابطة تطبيق بعدي.
- وصف الاختبار: تم الاعتماد في إعداد التحصيل الدراسي على وثيقة تقييم تعلم التلاميذ في مادة اللغة العربية للصف الرابع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩م)، يتكون الاختبار من ثلاث أسئلة:

أ. السؤال الاول (الاستماع): وتضمن الإجابة على أمرين هما:

١. فهم المسموع (التذكر والفهم والاستيعاب).

٢. نقد المسموع (التركيب والتقييم).

ب. السؤال الثاني (القراءة): وتضمن الإجابة على أمرين هما:

١. فهم المقروء (التذكر والفهم والاستيعاب).

٢. تحليل المحتوى ونقده (التركيب والتقييم).

ج. السؤال الثالث (الكتابة): وتضمن الإجابة على:

١. الانماط اللغوية (التطبيق)

٢. القضايا الاملائية (التطبيق).

٣. التعبير (التركيب والابداع).

• زمن الاختبار: (٤٥) دقيقة.

• الصدق والثبات: تم التحقق من صدق أداة الدراسة الحالية (مستوى التحصيل الدراسي) وذلك من

خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالي التربية والإرشاد في المؤسسات

التربوية، واعتمد تحكيم الأداة على الهدف منها، ودقة وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية لهما، وسلامة

أسلوب العرض والترتيب، ومناسبة أسئلة الاختبار لمستوى التلاميذ، ومدى انتماء كل فقرة من

فقرات الاختبار للمستوى المعرفي الذي تقيسه (تذكر/ فهم/ ...)، ومناسبة البدائل لكل فقرة من

فقرات الاختبار، فضلاً عن حذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

وبناءً على الملاحظات التي أبدتها أعضاء لجنة التحكيم تم إدخال التعديلات اللازمة على

الأداة، تم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) بين آراء المحكمين، وتعديل الأداة في ضوء ملاحظات المحكمين

والذي أسهم في إخراجها بصورتها النهائية (ملحق رقم/٢).

كما قامت الباحثة في الدراسة الحالية باستخراج ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ بعد اختيارها

عينة عشوائية مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٥).

٣،٥،٤ دليل المعلم لتدريس كتاب (أحب لغتي):

وقد تكونت هذه الأداة من محورين:

١. المحور الاول (عالمي المحيط).

٢. المحور الثاني (في ربوع وطني).

وقد تضمن الدليل ما يلي:

- نبذة عن التعلم النشط.

تم اعتماد استراتيجيات التعلم النشط لطلبة الصف الرابع الأساسي والذي يهدف إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية ومهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع استراتيجيات التعلم النشط، إذ تكون من (٨٤) جلسة، مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة بواقع (٧) جلسات في الأسبوع، وقد استغرق تقديمه مدة فصل دراسي كامل، وقد تم تطبيق هذه الاستراتيجيات على أفراد المجموعة التجريبية من كلا الجنسين، والذي تضمنت الاستراتيجيات التالية (التعليم التبادلي، والحوار والمناقشة، استراتيجية KWLH، ولعب الأدوار، والقبعات الست). (ملحق رقم / ٣)

وأثناء إعداد الاستراتيجيات تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بموضوع الاستراتيجيات، ومن ثم تحديد أهداف الاستراتيجيات المطلوبة وصياغتها، وكذلك المعارف والمهارات المطلوبة للطلبة التي تسعى الدراسة الحالية إكسابها لهم، وصياغة محتوى الأداة ليتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، بحيث تثريهم وترفع من مستوى تحصيلهم الدراسي وقدراتهم الإبداعية لتحقيق ما يسعون إليه من مستقبل حياتهم العلمية والعملية، فضلاً عن تحديد الأساليب والإجراءات التي سيتبعها المعلمون أثناء تنفيذ الأداة.

- الاستراتيجيات المقترحة للدروس، وتضمن:

- التعليم التبادلي

- الحوار والمناقشة.

- استراتيجية KWLH.

- استراتيجية لعب الأدوار.

- استراتيجيات القبعات الست.

• فروع اللغة العربية والتوزيع الزمني لتدريسها، وتتضمن:

- الاستماع

-قراءة صورة.

- فهم المقروء.

- الأنماط اللغوية.

- الأنماط الإملائية.

- التعبير.

• الأهداف العامة لكل محور.

تهدف استراتيجيات التعلم النشط إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

أ. توظيف أساليب التعلم النشط لرفع مستوى التحصيل عند التلاميذ.

ب. تطوير مهارات التفكير الإبداعي لديهم.

ج. تعزيز الثقة بالنفس في نفوس التلاميذ.

د. بث روح التعاون وحب العمل التطوعي في واقع حياة التلاميذ.

هـ. صقل المواهب الدفينة في نفوس التلاميذ وتوجيهها بتحقيق انجازات عظيمة ورائعة تساعدهم

على التفوق الدراسي، والوصول للقمم من خلال اكتساب مهارات وقدرات تفكيرية إبداعية وتوظيفها

بالشكل الصحيح.

• خطة تدريس كل درس من الدروس متضمنة:

- الأهداف السلوكية لكل درس.

- خطوات وإجراءات سير الدرس.

- الوسائل التعليمية للدرس.

- أسئلة التقويم.

- صدق الأداة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة الحالية (دليل المعلم) وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجالي التربية والإرشاد في المؤسسات التربوية، واعتمد تحكيم الأداة على الهدف منها، ودقة وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية لهما، وسلامة أسلوب العرض والترتيب، فضلاً عن حذف وإضافة ما ترونه مناسباً.
- وبناءً على الملاحظات التي أبدتها أعضاء لجنة التحكيم تم إدخال التعديلات اللازمة على الأداة، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) بين آراء المحكمين، وتعديل الأداة في ضوء ملاحظات المحكمين والذي أسهم في إخراجها بصورتها النهائية.
- ثبات الأداة: قامت الباحثة باستخراج ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ بعد اختيارها عينة عشوائية مكونة من (٢٠) تلميذ وتلميذة، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٣).
- وفيما يلي توضيح للخطوات التي تم انتهاجها في بناء الأدوات.

### ٣,٥,٥ إعداد فقرات الأداة

لغرض إعداد فقرات أدوات الدراسة الحالية استلزم الرجوع إلى الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط على التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي، فضلاً عن الرسائل العلمية والدراسات السابقة، وآراء المحكمين والمتخصصين في هذا المجال، والمعلومات المتعلقة بشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)،

وذلك لإعداد الفقرات اللازمة لها وصياغتها بشكل أولي بوصفها خطوة أساسية من خطوات بناء المقياس.

## ٣،٦ إجراءات الدراسة

١. مراجعة الأدبيات: الاطلاع على الأدبيات السابقة العربية والأجنبية والدراسات للاستفادة منها في تصميم أدوات الدراسة.

٢. إعداد الأدوات: تم إعداد أدوات الدراسة (دليل المعلم ومستوى التحصيل الدراسي) والتي تضمنت محورين بالنسبة لدليل المعلم، وثلاثة أسئلة بالنسبة لمستوى التحصيل، وكما تم تفصيلها والتطرق إليها آنفاً.

٣. صدق الأداة: تم التحقق من صدق أدوات الدراسة (الصدق الظاهري) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين (ملحق رقم / ٤)، وتعديل أهم الملاحظات حول الأدوات.

٤. الدراسة الاستطلاعية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، للإجابة على أسئلتهم التي تحتاج إلى توضيحات من أجل تعديلها وبما يتناسب مع مداركهم العقلية، وكذلك التعرف على متوسط زمن الإجابة عليها.

٥. التطبيق القبلي للأدوات: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة الدراسة والذي اشتمل على اختبار الذكاء لرافن واختبار تورانس للتفكير الإبداعي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.

٦. تطبيق الأدوات: تم تطبيق دليل المعلم المعد على المجموعة التجريبية خلال الفصل الدراسي

الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، خلال الفترة ٨/٩/٢٠١٩ - ١٩/١٢/٢٠١٩م

٧. التطبيق البعدي لأدوات الدراسة: تم تطبيق القياس البعدي لأدوات الدراسة على

المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٦ - ٣١/١٢/٢٠١٩م.

٨. تطبيق المتابعة لأدوات الدراسة: تم تطبيق قياس المتابعة لأدوات الدراسة على المجموعة

التجريبية بتاريخ ١١ و ١٢ / ٢ / ٢٠٢٠م من تطبيق القياس البعدي للتأكد من فاعلية استراتيجيات التعلم النشط.

٩. تحليل البيانات: تم إدخال البيانات وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج وتفسيرها، وتقديم

التوصيات المناسبة في ضوء هذه النتائج.

٣،٧ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

• المتغير المستقل: استراتيجيات التعلم النشط، وتشمل:

١. التعليم التبادلي

٢. الحوار والمناقشة.

٣. استراتيجية KWLH.

٤. استراتيجية لعب الأدوار.

٥. استراتيجيات القبعات الست.

• المتغير التابع: التحصيل في اللغة العربية، والتفكير الابداعي.

٣،٨ ضبط متغيرات الدراسة

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد

من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة وقابلة للتعميم، تبنت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي (المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة)، والذي يعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل، لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

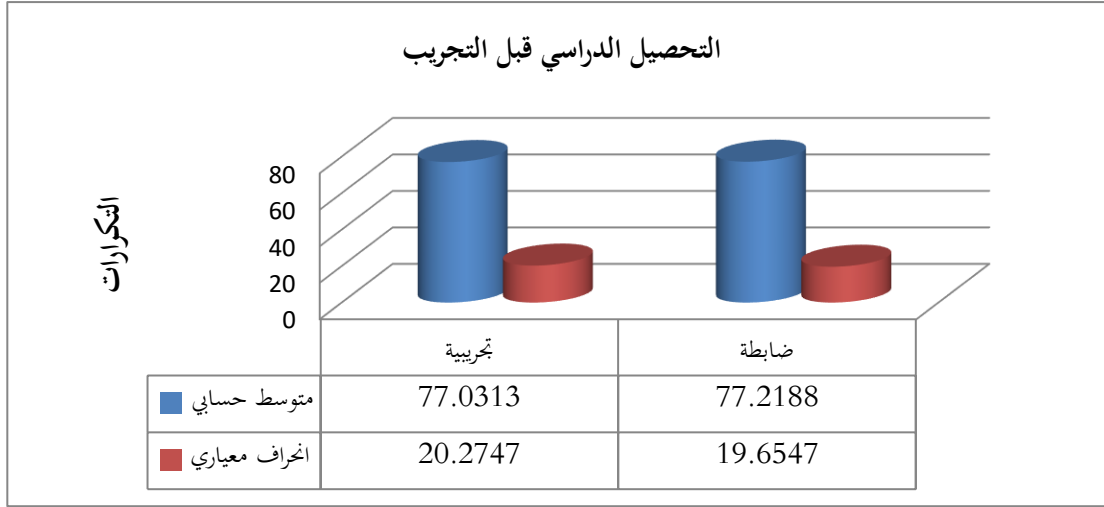
#### أ. في التحصيل الدراسي:

قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال التأكد من الفروق في متوسط درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي – حيث أن الدراسة اعتمدت على نتائج درجات التلاميذ في الصف الثالث الأساسي – من خلال استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، إذ أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل البدء في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، والجدول رقم (٣،٤) يبين ذلك.

الجدول ٤، ٣: خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي قبل التجريب

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	ضابطة (ن = ٣٢)	تجريبية (ن = ٣٢)	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المجموعة المتغير
٠,٠٥	الحسوبة	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	٧٧,٢١٨٨	٧٧,٠٣١٣	التحصيل الدراسي قبل التجريب
٠,٩٧٠	٠,٠٣٨	١٩,٦٥٤٧	٢٠,٢٧٤٧	٧٧,٠٣١٣	٧٧,٠٣١٣	غير دال

والرسم البياني ٣ . ٢ يوضح ذلك:



الشكل ٣، ١: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التعلم النشط قبل القياس

القبلي

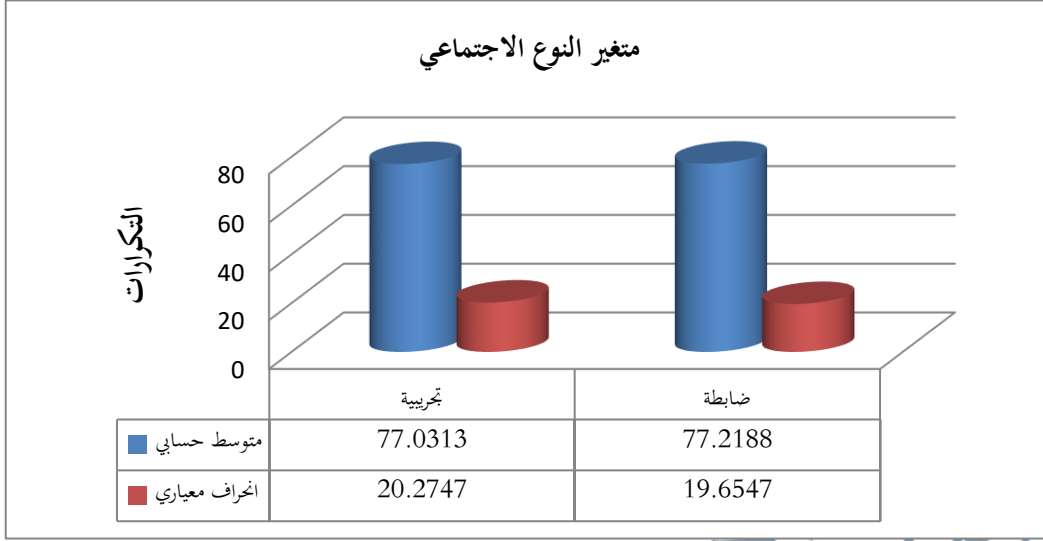
ب. النوع الاجتماعي:

قامت الدراسة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير النوع الاجتماعي من خلال استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، إذ أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، والجدول رقم (٣ . ٥) يبين ذلك.

الجدول ٥، ٣: خلاصة نتائج اختبار (ت) للدلالة تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير النوع الاجتماعي

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة (ن = ٣٢)	التجريبية (ن = ٣٢)	المتغير	المجموعة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠٥	٠,٩٧٠	١٩,٦٥٤٧	٧٧,٢١٨٨	٢٠,٢٧٤٧	٧٧,٠٣١٣
غير دال	٠,٠٣٨				

والرسم البياني ٣,٣ يوضح ذلك:



الشكل ٣، ٢: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق النوع

الاجتماعي

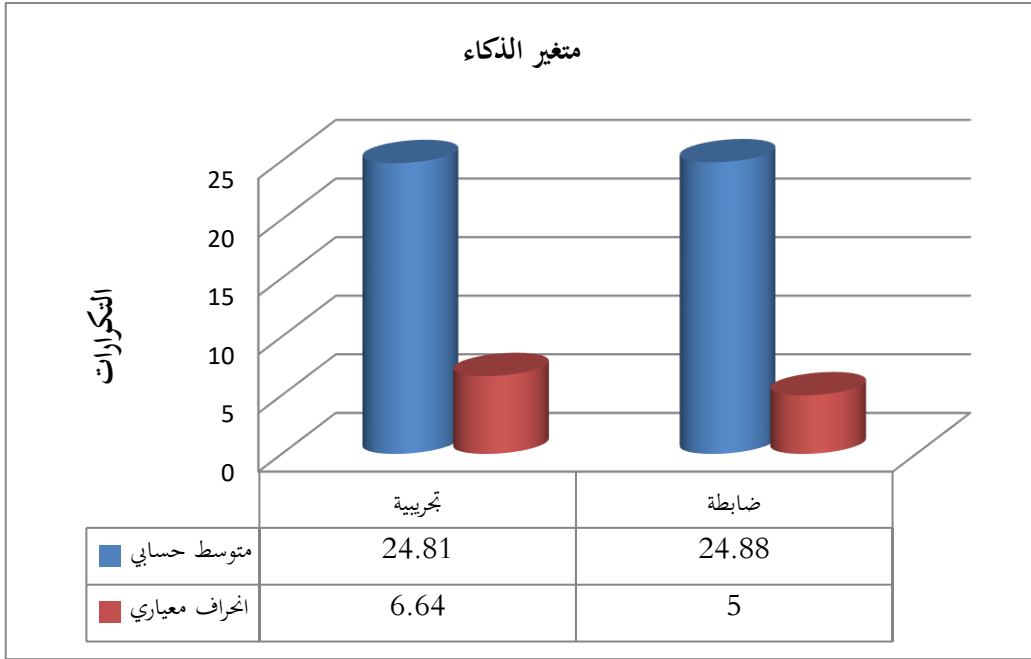
ج. اختبار الذكاء لـ (رافن):

قامت الدراسة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الذكاء لـ (رافن) من خلال استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، إذ أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في اختبار رافن للذكاء، والجدول رقم (٣,٦) يبين ذلك.

الجدول ٣، ٦: خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء لـ (رافن)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الضابطة (ن = ٣٢)		التجريبية (ن = ٣٢)		المجموعة المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٥	المحسوبة	٥,٠٠	٢٤,٨٨	٦,٦٤	٢٤,٨١	اختبار رافن للذكاء
٠,٩٦٥	غير دال					

والرسم البياني ٣,٤ يوضح ذلك:



الشكل ٣، ٣: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق متغير

الذكاء

د. العمر الزمني:

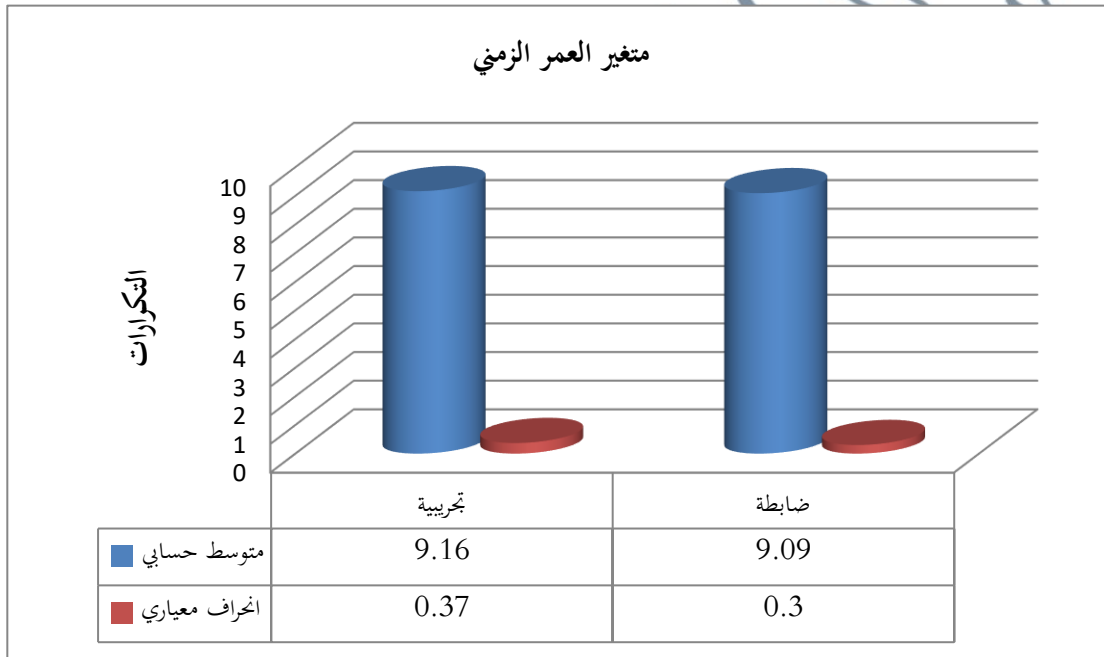
قامت الدراسة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني من خلال استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، إذ أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، والجدول رقم (٣.٧) يبين ذلك.

الجدول ٣، ٧: خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير

### العمر الزمني

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الضابطة (ن = ٣٢)		التجريبية (ن = ٣٢)		المجموعة المتغير
٠,٠٥	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر الزمني
٠,٤٥٨	٠,٧٤٧	٠,٣٠	٩,٠٩	٠,٣٧	٩,١٦	غير دال

والرسم البياني ٣.٥ يوضح ذلك:



الجدول ٣، ٨: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق متغير

### العمر الزمني

## ٣،٩ المعالجات الاحصائية

اعتمدت الدراسة الحالية المعالجات الاحصائية التالية، باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) الإحصائي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار مان ويتني (Mann- Whitney U Test) للتعرف على الفروق بين المجموعتين.
- اختبار "ولكوكسون" (Wilcoxon) للتعرف على الفروق بين القياسين في المجموعة الواحدة.
- الاختبار التائي (ت) (T-Test) لمجموعتين مستقلتين.
- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات أدوات الدراسة.